ميقاتي أكد بعد لقائه الرئيس اللبناني أن نسبة تشكيل الحكومة أكبر من نسبة الاعتذار

الرئيس عون: لن أستقيل وسأقوم بواجباتي حتى النهاية

أعرب رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون عن أمله في التوصل إلى الحد من الأزمة الراهنة من خلال تشكيل حكومة جديدة خلال الأيام القليلة المقبلة، رغم سعي البعض لعرقلة التشكيل، على حين شدد رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي على أن «نسبة تشكيل الحكومة أكبر من نسبة الاعتذار ولا وقت محدداً لدي ولكن المدة ليست مفتوحة».

وفي معرض حديثه إلى أعضاء «المجلس الوطني للتجمع من أجل لبنان في فرنسا» قبل ظهر أمس في قصر بعبدا، قال الرئيس عون: «لن أستقيل وسأقوم بواجباتي حتى النهاية»، آملاً أن تبدأ معه مرحلة إعادة إعمار لبنان نفسياً ومادياً على أن يستكملها الرئيس الجديد في وقت لاحق.

وقال: «إن رئيس الجمهورية رغم ما خسره من صلاحيات إلا أنه شريك في تأليف الحكومة مع رئيس الحكومة المكلف، وله أن يختار من بين الأسماء المطروحة في ظل ما يتمتع به من سلطة معنوية».

وشدد الرئيس عون حسبما نقل عنه موقع «النشرة» اللبناني، على مواصلة محاربة الفساد، مؤكداً «لن يهزني أحد إن في موقعي أو في حرصي على مواصلة ما بدأته في هذا الإطار»، معرباً عن أمله في أن يعود من غادر لبنان في المرحلة السابقة بفعل اشتداد الأزمة، إلى ربوعه فور تحسن ظروفه.

بدوره أكد المتحدث باسم الوفد إيلي حداد محافظة التجمع على روح التضامن والعمل، مؤكداً الوقوف إلى جانب رئيس الجمهورية للوصول بلبنان إلى بر الأمان وعزمه استكمال عمله في فرنسا على مختلف الصعد وما يد العون للبنانيين المقيمين.

ورد الرئيس عون مرحباً بالوفد معتبراً أن لبنان لم يشهد مثيلاً لأزمته التي يعيشها اليوم إلا في العام ١٩١٦، وهي أزمة ليست ظرفية بل تعود إلى التسعينيات ما أدى إلى إفقار البلد والاعتماد على اقتصاد ريعي ضاعف من ديونه وضاعل من فرص العمل فيه، لافتاً إلى مساهمة عدد من الظروف في اشتداد هذه الأزمة بدءاً من ارتفاع الدين الإجمالي مروراً بتداعيات أزمة النزوح على لبنان ووصولاً إلى العجز في الميزان التجاري.

وإذ أشار إلى مساهمة الإضرابات التي شملت المناطق اللبنانية في إطار الحراك المدني في تعطيل التجارة والصناعة والإنتاج في لبنان، فإنه لفت إلى تداعيات جائحة كورونا على الوضع العام، ومن ثم مأساة انفجار مرفأ بيروت التي أصابت كل اللبنانيين من دون استثناء وأدت إضافة إلى الخسائر بالأرواح فوق تحسس ظروفه.

من لقاء الرئيس اللبناني ميشيل عون برئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي (أ ف ب)

وأضاف رئيس الجمهورية: «لقد بدأنا منذ بداية العهد بالعمل والسعي لتحقيق الإنجازات من خلال قوانين تلزيم واستخراج النفط مروراً بحملة تطهير الأرض من الإرهابيين والخلايا النائمة، وصولاً إلى تعزيز السياحة وإجراء الانتخابات النيابية على أساس القانون الانتخابي الجديد، وتأمل اليوم أن نتوصل إلى الحد من الأزمة الراهنة من خلال تشكيل حكومة جديدة خلال الأيام القليلة المقبلة، رغم سعي البعض لعرقلة هذا التشكيل والمباشرة بالإصلاحات البنيوية والمفاوضات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لإعادة بناء لبنان وتنظيمه إدارياً وسياسياً على مختلف الصعد.

وأعاد الرئيس عون تأكيد سعيه المتواصل لإجراء التدقيق الجنائي، لافتاً إلى «أنه كلما اقترب الأمر من التحقيق زادت الضغوطات لمنعه»، مشدداً على «أن الفساد هو وليد الذهنية المافيوية كما أثبتت الوقائع على مر العصور»، ولافتاً إلى ما تحقق أخيراً لجهة رفع السرية المصرفية.

من جانبه قال ميقاتي في تصريح له من قصر بعبدا وبعد لقاء تشاوري مع الرئيس عون: «إننا استكملنا التشاور بموضوع تشكيل الحكومة بالعمق وسنواصل التشاور في الأيام المقبلة، ونحاول أن نحل الموضوع الحكومي بطريقة ملائمة للجميع وتكون حكومة لمواجهة الواقع في لبنان ومعرف الصعوبات ويجب أن نكون يداً واحدة وأن نتضافر الجهود»، لافتاً إلى «أننا دخلنا بموضوع الأسماء في تشكيل الحكومة وتبقى العبرة في النوايا».

وشدد ميقاتي على أن «نسبة تشكيل الحكومة أكبر من نسبة الاعتذار ولا وقت محدداً لدي ولكن المدة ليست مفتوحة».

وكان الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله دعا أول من أمس الأحد إلى تشكيل الحكومة في غضون يومين أو ثلاثة أيام قائلاً: إن هذه هي الطريقة الوحيدة لمنع الفوضى وإدارة الأزمة، مشيراً إلى أن حزب الله سيبدأ في جلب المازوت والبنزين من إيران وسيعلن الجدول الزمني قريباً.

ووصل الانهيار في لبنان إلى نقطة حرجة الأسبوع الماضي مع نقص الوقود المستورد مما أجبر المستشفيات والمخابز والخدمات الأساسية الأخرى على تقليص أو إغلاق أبوابها، بينما تسببت الأزمة في لبنان بخسارة العملة اللبنانية أكثر من ٩٠ بالمئة من قيمتها ودفعت أكثر من نصف السكان إلى الفقر.

وواصل الجيش اللبناني حملته على المستودعات ومحطات الوقود التي تخفي البنزين والمازوت، واستطاع أمس بعد عملية مداهمة لخزانات في منطقة ريفاق، مصادرة ٤٠٠ طن من مادة المازوت، وقد قام الجيش بتوزيع الكميات المصادرة على عدد من المستشفيات والأفران والبلديات والمزارعين، وذلك بحسب موقع «النشرة» اللبناني.

وكالات

أبو ظبي تستضيف انطلاق «الكونغرس العالمي للإعلام» العام القادم

أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء – وزير شؤون الرئاسة في الإمارات العربية المتحدة منصور بن زايد عن انطلاق الدورة الأولى من «الكونغرس العالمي للإعلام» في العاصمة الإماراتية أبوظبي خلال الفترة من ١٥ إلى ١٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢ وتنظمه شركة أبوظبي الوطنية للمعارض «أدنيك» بشراكة استراتيجية مع وكالة أنباء الإمارات «وام».

وتلقت الوكالة عن منصور أن «دولة الإمارات تعتبر حاضنة عالمية ومنصة فاعلة لقطاعات الإعلام المتنوعة، تتسم بتكامل البنية التحتية الرقمية والتسهيلات التشريعية والقانونية الداعمة، والبيئة المعيشية الاستثنائية لجميع الجنسيات والشركات الدولية المؤثرة في قطاعات الإعلام والصناعات الثقافية والمحتوى الإخباري عبر مختلف الوسائل التقليدية والحديثة».

وبحسب الوكالة فإن الكونغرس العالمي للإعلام يعتبر حدثاً فريداً من نوعه في المنطقة ويشمل مؤتمراً ومعرضاً متخصصين في قطاع صناعة الإعلام، ويتيح فرصا لمؤسسات الإعلام المختلفة لبحث الشراكات وسبل التعاون في تعزيز آليات تطوير وسائل الإعلام الحضارية والإنسانية الهادفة إلى خدمة البشرية وضمان سعادتها، ويشارك في الكونغرس نخبة من رواد صناعة الإعلام والمتخصصين والمؤثرين العالميين بالإضافة إلى أكاديميين وطلبة جامعات، وتتضمن محاوره موضوعات تشمل الاتصال الرقمي والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتقدمة والإبداع في القطاع الإعلامي بالإضافة إلى عدد من الجلسات المتخصصة في مجالات الصحافة والإذاعة والتلفزيون والإنترنت والإعلام الاجتماعي والمؤثرين العالميين.

وكالات

قتلى بينهم قيادي في الحشد إثر قصف تركي في سنجار تزامناً مع زيارة الكاظمي للموصل

الرئيس العراقي: المنطقة بحاجة إلى تفاهمات لتخفيف توتّراتها

أكد الرئيس العراقي برهم صالح أمس الإثنين أن المنطقة بحاجة إلى تفاهمات لتخفيف توتراتها، بينما كشفت هيئة المنافذ الحدودية أمس عن اجتماع حكومي عراقي ناقش تطوير منفذ سفوان الحدودي مع الكويت.

وقال مصدر أمني عراقي أمس «قتل ثلاثة أشخاص من بينهم قيادي في الحشد الإيزيدي وقريبه، وإصابة اثنين آخرين إثر قصف تركي استهدفهم في قضاء سنجار شمال العراق الحدودي مع سورية، تزامناً مع وصول رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى محافظة نينوى».

وذكر مكتب الرئاسة الإعلامي في بيان نقلته وكالة الأنباء العراقية «واع» أن «الرئيس صالح، استقبل في قصر السلام ببغداد، سفير روسيا الاتحادية لدى بغداد البروس كوتراشفف».

وأوضح أن «اللقاء، بحث العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها، وأهمية تعزيز التعاون في مجال الأمن والدفاع، فضلاً عن استعراض التعاون التجاري والاقتصادي والثقافي بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين الصديقين»، لافتاً إلى أنه «بحث التطورات الإقليمية في المنطقة».

وأكد صالح «حاجة المنطقة إلى التفاهمات والحوارات البنّاءة لتخفيف الاختلافات والتوترات التي تعتنقها»، مشدداً على «أن العراق يتطلع نحو سياسة خارجية تستند على تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين، حيث إن أمن العراق وسيادته مرتكزان على أمن وسلام المنطقة».

وفي سياق آخر قالت هيئة المنافذ الحدودية أمس الإثنين، في بيان لها تلقته وكالة «واع»، إن «الأمين العام لمجلس الوزراء حميد نعيم الغزي ترأس الاجتماع الخاص ببحث إعمار منفذ سفوان الحدودي، بحضور رئيس هيئة المنافذ عمر عدنان الوائلي»، مبينة أن «الأمين العام استمع إلى شرح مفصل من رئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر الوائلي فيما يتعلق بمستجدات منفذ سفوان، وآخر التطورات بشأن مخرجات لجنة التواصل والعمل مع البنك الدولي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لمتابعة نتائج مؤتمر إعادة الإعمار المنعقد في دولة الكويت».

وأضافت أن «الاجتماع ناقش التسوية الخاصة بمشاريع المقاولة بين وزارتي الداخلية والتخطيط بشأن مشاريع المنافذ الحدودية استناداً لقرار لجنة الأمر الديواني ١٣٤».

وأشار البيان إلى أن «الاجتماع الذي حضره رئيس الدائرة القانونية في وزارة الخارجية قيس العامري، ومدير العقود في وزارة الداخلية فؤاد ناصر، ومدير عام العقود في وزارة التخطيط تامر عواد، ومدير عام دائرة الإسكان في وزارة الإعمار والإسكان حيدر فاضل، خلص إلى استمرار التنسيق مع الجهات المعنية؛ لغرض إكمال مشروع تطوير منفذ سفوان الحدودي مع الكويت بأسرع الممكن».

من جانب آخر قال مصدر أمني تحفظ على الكشف عن اسمه، إن «قصفاً تركياً استهدف سيارة نقل خمسة أشخاص جميعهم من المكون الإيزيدي في السوق القديم بقضاء سنجار، غربي الموصل مركز محافظة نينوى، شمالي البلاد»، وذلك حسب وكالة «سبوتنيك».

وأكد المصدر أن «القصف أسفر عن مقتل القيادي في الحشد الإيزيدي الفوج ٨٠، حسن سعيد حسن، وابن أخيه، وشخص ثالث، وإصابة شخصين آخرين بجروح».

وأشارت إلى أن الكوادر الهندسية والفنية في الشركة العامة المذكورة شرعت برفقة القوات الأمنية بالتكشف على الخط المنضور لغرض الإسراع بإنجاز الصيانات المطلوبة وإعادته إلى الخدمة.

وفي الأسابيع الأخيرة زادت وتيرة الهجمات بعبوات ناسفة على خطوط نقل الطاقة الكهربائية في المحافظات الواقعة شمال وغرب وشرق العراق ما فاقم أزمة نقص الكهرباء في البلاد.

وكالات

تونس: قرار بوضع النائب زهير مخلوف قيد الإقامة الجبرية

أعلنت وسائل إعلام تونسية، أمس الإثنين، وضع النائب بالبرلمان المجمد، زهير مخلوف، قيد الإقامة الجبرية.

وقالت إذاعة «موزاييك إف إم» التونسية: إن النائب بالبرلمان المجمد، زهير مخلوف، وضع قيد الإقامة الجبرية، بمقتضى قرار صادر عن وزير الداخلية المكلف.

وكان القضاء التونسي قد أعلن في الثالث من آب الجاري عن فتحه تحقيقات بحق عدد من النواب، في قضايا مختلفة مرتبطة بدعم الإرهاب، وأخرى بفساد مالي واستغلال نفوذ، وقال: إن التحقيق يشمل عدداً من النواب المطلوبين للعدالة والذين تتعلق بهم قضايا مالية على غرار غسل أموال، وتضارب المصالح، والتحايل وشبهات من دون رصيد، وقضايا إرهابية، وأخرى تتعلق بشبهات تورط في العنف المادي والمعنوي.

ويأتي ذلك بعد نحو ٣ أسابيع من إصدار الرئيس التونسي قيس سعيد قرارات تم بمقتضاها إعفاء رئيس الوزراء، هشام المشيشي، من منصبه وتجميد عمل البرلمان لمدة ٣٠ يوماً ورفع الحصانة عن النواب، وتولي سعيد عبء «حرية الوظيفة» الإخوانية التي يتزعمها رئيس البرلمان راشد الغنوشي وإقالة الحكومة، وتولي سعيد السلطة التنفيذية حتى تشكيل حكومة جديدة، لافتاً إلى أن هذه الإجراءات كان يجب اتخاذها قبل أشهر.

وكالات

استشهاد أربعة مدنيين وإصابة واعتقال آخرين خلال اقتحام الاحتلال الإسرائيلي مناطق بالضفة

رام الله تطالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

ارتقى أربعة شبان فلسطينيين وجرح عدد آخر، فجر أمس الإثنين، خلال تصدي الأهالي لهجوم من الاحتلال الإسرائيلي اقتحم مخيم جنين، وطالبت الرئاسة الفلسطينية من المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ووقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحقه.

وأدانت الرئاسة في بيان أمس نقلته وكالة «وفا»، الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس في مدينة جنين بالضفة الغربية وأدت إلى استشهاد أربعة فلسطينيين وإصابة خامس، مشددة على أن اعتداءات الاحتلال وخرقه لقواعد القانون الدولي وعمليات القتل اليومية التي يرتكبها بحق الفلسطينيين تستدعي تحركاً عاجلاً من المجتمع الدولي لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

في سياق متصل أكدت الخارجية الفلسطينية أن صمت المجتمع الدولي على جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين تواطؤ وحماية لمرتكبيه.

وأدانت الخارجية في بيان أمس نقلته وكالة «وفا» المجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين، وأكدت أنها ستواصل العمل مع الأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية لوقف جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين ومحاسبة المسؤولين عنها.

وشيع أهالي جنين جثامين الشهداء وسط دعوات إلى الإضراب العام في عموم فلسطين المحتلة.

وسائل إعلام فلسطينية قالت إن «قوات خاصة إسرائيلية نصبت كميناً في المخيم، وعند اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمخيم فتحت القوات الخاصة النار بصورة مباشرة على عدد من الشبان».

وأشارت المصادر إلى أن جثامين الشهداء وصلت إلى مستشفى جنين الحكومي في حالة صعبة، مضيفة إن قوات الاحتلال اعتقلت عدداً من الشبان قبل انسحابها من المدينة، في وقت شهدت فيه المنطقة مواجهات واسعة تخللتها أصوات انفجارات وإطلاق نار متعمّد من الاحتلال.

ونعت فصائل فلسطينية الشهداء الذين ارتقوا خلال تصديهم لجنود الاحتلال في جنين، ووجهت حركة الجهاد الإسلامي تحية إلى مقاومي جنين وشبابها الثائر وقال المتحدث باسم الحركة طارق سلمي إن هذه الدماء الطاهرة هي وقود ثورة لا تنتهي إلا بزوال الاحتلال ورحيله عن أرضنا.

بدورها، نعت «حركة المجاهدين الفلسطينية»، الشهداء، في بيان، وقالت إن طريق الاشتباك مع المحتل هو أنجح طرق في مواجهة هذا العدو، وشددت على أن هذا الاشتباك «أكد صوابية الخيار المقاوم وعجز الاحتلال عن كسر إرادة المقاومة».

كما نعى الناطق باسم حركة «حماس»، حازم قاسم، شهداء مدينة جنين «الذين ارتقوا بعد اشتباك مع جنود جيش الاحتلال، هذا الفعل البطولي من الشباب الثائر في الضفة الغربية لن يتوقف إلا بطرد الاحتلال واقتلاع مستوطناته».

وفي سياق متصل، دعا حراس جبل صبيح في بيتا، أول من أمس الأحد، مؤسسات حقوق الإنسان إلى التدخل فوراً من أجل إيقاف المجزرة بحق بيتا وأهاليها.

وقال حراس الجبل، في بيان، إن «الاحتلال قتل منا سبعة شهداء، منهم طفلان، لم يفعلوا شيئاً سوى أنهم رفضوا أن تُسرق أرضهم فقط، واحتجوا بطريقة سلمية، ودافعوا عن أرضهم، لم نطلق رصاصة واحدة، في حين دولة الاحتلال أطلقت آلاف الرصاص الحي».

كما اعتقلت قوات الاحتلال سبعة فلسطينيين خلال اقتحامها منطقة جبل الرحمة في الخليل ومنطقة أبو انجيم ومخيم عايدة في بيت لحم وبلدتي قصرة وكفر قليل في نابلس.

وفي إطار تنفيذ مخططاتها العدوانية التهويدية تصعد قوات الاحتلال من عمليات هدم منازل ومملتكات الفلسطينيين، الشهداء، في بيان.

قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتحم مخيم جنين وتفتح على النار على الشبان الفلسطينيين (عن الانترنت)

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠ – ٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ – تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء البلزا/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢١٤٥٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢١٤٥٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٦١٨ – فاكس: ٠٤١-٣٣١٦١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٣٧٧٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩

طاجيكستان تنفي هبوط طائرة الرئيس الأفغاني على أراضيها وتضارب الأنباء عن مكان وجوده

فوضى ونيران أميركية في مطار كابل.. وطالبان إلى حكومة «إسلامية منفتحة»!

أعلنت وزارة الخارجية الطاجيكية أن الطائرة التي تقل الرئيس الأفغاني أشرف غني لم تدخل المجال الجوي لطاجيكستان ولم تهبط على أراضي البلاد، فيما قامت القوات الأميركية بإطلاق النار في مطار كابل بعد أن اجتاح آلاف الأفغان المدرج، مع بدء «طالبان» بجمع الأسلحة من أيدي المدنيين في كابل.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن بيان للخارجية الطاجيكية أمس «أن الطائرة التي كان على متنها أشرف غني لم تدخل المجال الجوي لطاجيكستان ولم تهبط على أراضي البلاد كما أن الجانب الطاجيكي لم يتلق طلباً بهذا الخصوص من الجانب الأفغاني»، وكانت وسائل إعلامية تحدثت أول من أمس عن مغادرة غني العاصمة كابل إلى طاجيكستان.

بدورها أكدت السفارة الأفغانية في أوزبكستان أنه لا توجد أي معلومات عن مكان وجود غني في أوزبكستان، وقال ممثل عن البعثة الدبلوماسية في تصريح حسب «سبوتنيك»: لا يمكننا تأكيد هذه المعلومات وليس لدينا أي شيء بهذا الصدد.

في حين ذكر مصدر مقرب من السلطات الأفغانية أن رئيس البلاد أشرف غني الذي غادر أفغانستان أول من أمس الأحد، وصل إلى سلطنة عمان ويقيم هناك في الوقت الراهن.

وفي تصريحات لوكالة «نوفوستي» الروسية علق المصدر على نفي هذا النبأ من قبل السلطات العمانية واصفاً إياه بأنه «رد فعل طبيعي».

وفي وقت سابق، كشفت السفارة الروسية في كابل لوكالة «سبوتنيك» أن الرئيس الأفغاني أشرف غني، هرب من كابل بسيارات مملوءة بالأموال، بقيت بعضها في المطار لعدم تمكنه من نقل الأموال كلها.

إلى ذلك أعلن ممثل المكتب السياسي لحركة طالبان في قطر، سهيل شاهين، أن حكومة أفغانية جديدة ستضم أولئك الذين لم يكونوا أعضاء في الحركة.

وقال شاهين في الدوحة: «عندما نتحدث عن حكومة إسلامية أفغانية منفتحة يعني ذلك أن الأفغان الآخرين سيكونون أيضاً جزءاً من الحكومة»، وأشار في الوقت ذاته إلى أنه من السابق لأوانه الآن تحديد المسؤولين من الحكومة السابقة الذين سينضمون إلى الحكومة الجديدة، مضيفاً إن طالبان تريد أن تدخل «شخصيات معروفة» الحكومة الجديدة.

كما صرّح بأن «طالبان» تضمن الأمن لكل العسكريين ورجال الأمن الذين سيتزعون سلاحهم وسينضمون إلى الحركة.

وأكد مسؤولون في حركة «طالبان»، أمس، أنهم لم يتلقوا أي تقارير عن أي اشتباكات بمختلف أنحاء البلاد وذلك بعد يوم من سيطرة الحركة على العاصمة كابل وانهيار الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة.

وقال عضو كبير في الحركة «الوضع هادئ؛ وفقاً لما لدينا من تقارير»، ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول في «طالبان»، أن أكثر من ٩٠ بالمئة من المباني الحكومية تحت سيطرة الحركة.

من جهة أخرى، أعلنت سلطة المطار في كابل عن إلغاء الرحلات الجوية «بسبب الفوضى»، فيما ذكرت وكالة «سبوتنيك» أن الجيش الأميركي أطلق النار على الأفغان في المطار، ما تسبب بسقوط عدد من القتلى.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنه «تم تأمين محيط المطار، وأرسل الأميركيون ٦٠٠٠ جندي لإجلاء نحو ٣٠ ألف دبلوماسي أميركي ومدني أفغاني تعاونوا مع الولايات المتحدة ويخشون من انتقام طالبان».

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أمس الإثنين، أن العلم الأميركي سحب من سفارة الولايات المتحدة في العاصمة الأفغانية، مشيرة إلى أن «جميع أفراد طاقم السفارة تقريباً باتوا في المطار بانتظار إجلائهم».

وقالت وزارتا الخارجية والدفاع الأميركيتان، في بيان مشترك، إنه يجري اتخاذ «سلسلة إجراءات لتأمين مطار حامد كرزاي الدولي، من أجل السماح بمغادرة آمنة» للأفراد الأميركيين وحلفائهم من أفغانستان «في رحلات مدنية وعسكرية».

وأضافت الوزارتان: «خلال الساعات الـ٤٨ المقبلة، سنكون قد وسعنا وجودنا الأمني إلى زهاء ٦ آلاف عسكري، مع مهمة تركز حصراً على تسهيل جهود الإجلاء وتولي مراقبة الحركة الجوية».

وتابع البيان: «خلال الأيام المقبلة، ستنقل إلى خارج البلاد آلاف المواطنين الأميركيين الذين يقيمون في أفغانستان، إضافة إلى موظفين محليين في البعثة الأميركية في كابل وعائلاتهم، فضلاً عن أفغان آخرين معرّضين للخطر بشكل خاص».

ولفت كيربي إلى أن وزارة الدفاع الأميركية «تواصل مراقبة تدهور الوضع الأمني» في أفغانستان، مضيفاً: إن تركيز الوزارة ينصب على «السحب الآمن للموظفين المدنيين وحماية العمليات في المطار»، محذراً من أن «أي تهديد للبعثة الأميركية سيؤخذ على محمل الجد، وستتصدى بقوة لأي هجوم على مواطنينا أو عملياتنا».

وكالات

عناصر من «طالبان» بعد دخولهم القصر الرئاسي في العاصمة كابول أول أمس (عن الانترنت)

ترامب يطالب بايدن بالاستقالة بسبب «عار» أفغانستان

بعد انسحاب واشنطن السريع والفوضوي من أفغانستان، دعا الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، في بيان مساء أول من أمس الأحد، الرئيس الحالي للولايات المتحدة جو بايدن إلى تقديم استقالته على خلفية الوضع في أفغانستان.

وقال ترامب في بيان: إن «الوقت حان كي يستقيل جو بايدن. هذا عار»، ساخراً: «كيف سمح بحدوث ذلك في أفغانستان؟»، مضيفاً: إن «ما حدث في أفغانستان يأتي جنباً إلى جنب مع الارتفاع الهائل في إصابات كورونا، وكارثة الحدود، وتدمير استقلال الطاقة، والاقتصاد المعطل»، مجدداً ادعاءاته السابقة بأن جو بايدن لم ينتخب بشكل شرعي.

وحمل بايدن بدوره في وقت سابق سلفه ترامب مسؤولية الانسحاب من أفغانستان، قائلاً إنه ورث «صفقة أبرمها سلفي، والتي دعا إليها طالبان لمناقشتها في منتجع كامب ديفيد عشية ١١ أيلول ٢٠١٩، ترَكت طالبان في أقوى موقع عسكري منذ عام ٢٠٠١ وفرضت ١ أيار ٢٠٢١ الموعد النهائي للقوات الأميركية».

هذا وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أمس الإثنين، أن العلم الأميركي سحب من سفارة الولايات المتحدة في العاصمة الأفغانية، مشيرة إلى أن «جميع أفراد طاقم السفارة تقريباً باتوا في المطار بانتظار إجلائهم».

بعد ساعات من دخول حركة «طالبان» إلى العاصمة، وقالت وزارتا الخارجية والدفاع الأميركيتان، في بيان مشترك، إنه يجري اتخاذ «سلسلة إجراءات لتأمين الشعب الأفغاني كما فعلنا دائماً ونبذل قصارى جهدنا للتوصل إلى السلام والاستقرار هناك».

وتابع: «ندعو جميع الأطراف إلى التمسك بضبط النفس والتطلع إلى أفغانستان آمنة وألا يسمحوا باستغلال الأراضي الأفغانية من قبل الجماعات المتطرفة».

وفي بيان منفصل وجهت الولايات المتحدة مع ٦٥ دولة أخرى تحذيراً لحركة «طالبان» جاء فيه حسب «سكاي نيوز»: «بالنظر إلى الوضع الأمني الذي يتدهور فإننا ندعو جميع الأطراف إلى احترام وتسهيل المغادرة الآمنة والمنظمة لجميع المواطنين الأجانب والأفغان الراغبين في مغادرة البلاد ويجب أن تظل الطرق والمطارات والمعابر الحدودية مفتوحة وجب الحفاظ على الهدوء».

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية أمس أن العلم الأميركي سحب من سفارة الولايات المتحدة في العاصمة الأفغانية كابل، مشيرة إلى أن «جميع أفراد طاقم السفارة تقريباً باتوا في المطار بانتظار إجلائهم».

وقالت وزارتا الخارجية والدفاع الأميركيتان، في بيان مشترك، إنه يجري اتخاذ «سلسلة إجراءات لتأمين الشعب الأفغاني كما فعلنا دائماً ونبذل قصارى جهدنا للتوصل إلى السلام والاستقرار هناك».

وتابع: «ندعو جميع الأطراف إلى التمسك بضبط النفس والتطلع إلى أفغانستان آمنة وألا يسمحوا باستغلال الأراضي الأفغانية من قبل الجماعات المتطرفة».

وفي بيان منفصل وجهت الولايات المتحدة مع ٦٥ دولة أخرى تحذيراً لحركة «طالبان» جاء فيه حسب «سكاي نيوز»: «بالنظر إلى الوضع الأمني الذي يتدهور فإننا ندعو جميع الأطراف إلى احترام وتسهيل المغادرة الآمنة والمنظمة لجميع المواطنين الأجانب والأفغان الراغبين في مغادرة البلاد ويجب أن تظل الطرق والمطارات والمعابر الحدودية مفتوحة وجب الحفاظ على الهدوء».

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية أمس أن العلم الأميركي سحب من سفارة الولايات المتحدة في العاصمة الأفغانية كابل، مشيرة إلى أن «جميع أفراد طاقم السفارة تقريباً باتوا في المطار بانتظار إجلائهم».

وقالت وزارتا الخارجية والدفاع الأميركيتان، في بيان مشترك، إنه يجري اتخاذ «سلسلة إجراءات لتأمين

بيان دولي دعا «طالبان» لفتح باب مغادرة كابل.. وواشنطن حذّرتها من تهديد بعثتها

موسكو: الاعتراف بحكمها متوقّفٌ على سلوكها

طهران تدعو إلى وفاق وطني والصين مستعدة لتعميق العلاقات

بعد سيطرة حركة «طالبان» على أفغانستان اعتبرت روسيا أن من المبكر الاعتراف بسلطة «طالبان» ورهنت ذلك بسلوك الحركة، بينما أعلنت الصين استعدادها لإقامة ما وصفتها بعلاقة صداقة مع طالبان، وإيران أكدت بدورها اهتمامها بتأمين الاستقرار في أفغانستان.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس الإثنين، أن السفير الروسي لدى كابل، دميتري جيرنوف سيلتقي اليوم الثلاثاء مسئولاً لحركة «طالبان» لبحث أمن البعثة الدبلوماسية الروسية في هذا البلد، مؤكدة أن موسكو «لن تتسرع في الاعتراف بحركة «طالبان» في قيادة أفغانستان»، وأن الاعتراف بهذه السلطات يتوقف على سلوك «طالبان».

وقالت الخارجية الروسية حسب موقع «روسيا اليوم»: «يوجد الآن نحو ١٠٠ شخص في السفارة الروسية في كابل»، مضيفةً: إن «روسيا وأميركا تتواصلان وتتابعان الوضع في أفغانستان»، مضيفة: «روسيا ستقيم بشكل مسؤول كيف ستحكم «طالبان» أفغانستان في أقرب وقت، ومن ثم ستتوصل إلى استنتاجات».

وأعربت الخارجية الروسية عن أملها بألا تكون الحكومة الأفغانية أخرجت جميع أموال البلاد معها هدرت من أفغانستان، مؤكدةً أن «طالبان تُمول من كان نتيجة إسلامية في الخليج».

بدوره قال زامير كابولوف المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى أفغانستان: «إن استيلاء حركة «طالبان» على السلطة في أفغانستان لم يكن نتيجة اتفاقات معينة بل نتيجة إخفاق واشنطن في هذه الدولة».

وتعليقاً على من يقول إن انتقال السلطة في أفغانستان كان نتيجة بعض الاتفاقات أوضح كابولوف وفقاً لوكالة «نوفوستي» أن من يروج لمثل هذه الأفكار يحاول بطريقة ما تبرير إخفاق الأميركيين في أفغانستان وتصوير ما جرى بأنه كان مخططاً له بشكل مسبق.

وأشار كابولوف إلى أن استيلاء «طالبان» على العاصمة الأفغانية كابل كان مفاجأة وذلك لأننا انطلقنا من فهم أن الجيش الأفغاني مهما كانت التطورات سيظل يقاوم لبعض الوقت.

من جانبها قالت متحدثة باسم الحكومة الصينية أمس: إن الصين مستعدة لتعميق العلاقات «الودية والتعاونية» مع أفغانستان، بعد سيطرة حركة «طالبان» على البلاد.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، هوا تشون ينغ: إن «طالبان أعربت مراراً عن أملها في تطوير علاقات جيدة مع الصين، وإنهم يتطلعون إلى مشاركة الصين في إعادة الإعمار والتنمية في أفغانستان».

وتابعت: «نحن نرحب بهذا. الصين تحترم حق الشعب الأفغاني في تقرير مصيره بشكل مستقل ومستعدة لمواصلة تطوير علاقات ودية وتعاونية مع أفغانستان».

ودعت هوا حركة «طالبان» إلى ضمان «انتقال سلس للسلطة والوفاء بوعودها بالتفاوض بشأن إقامة «حكومة إسلامية منفتحة وشاملة» وضمان سلامة الأفغان والمواطنين الأجانب.

بدوره أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده حسب وكالة «فارس»، أن طهران تتابع عن كثب التطورات في أفغانستان، ومستعدة للإسهام في حشد إجماع إقليمي على دعم أفغانستان.

وقال زاده: «نتابع عن كثب التطورات في أفغانستان ومستعدون لتقديم ما بوسعنا لتسهيل الحوار الأفغاني والمصالحة كما ندعم مبادرة لجنة التنسيق الأفغانية»، مضيفاً: «في هذه المرحلة الخطيرة نقف إلى جانب مطار حامد كرزاي الدولي، من أجل السماح بمغادرة آمنة» للأفراد الأميركيين وحلفائهم من أفغانستان «في رحلات مدنية وعسكرية».

وأضافت الوزارتان: «خلال الساعات الـ٤٨ المقبلة، سنكون قد وسعنا وجودنا الأمني إلى زهاء ٦ آلاف عسكري، مع مهمة تركز حصراً على تسهيل جهود الإجلاء وتولي مراقبة الحركة الجوية».

وتابع البيان: «خلال الأيام المقبلة، ستنقل إلى خارج البلاد آلاف المواطنين الأميركيين الذين يقيمون في أفغانستان، إضافة إلى موظفين محليين في البعثة الأميركية في كابل وعائلاتهم، فضلاً عن أفغان آخرين معرّضين للخطر بشكل خاص».

ولفت كيربي إلى أن وزارة الدفاع الأميركية «تواصل مراقبة تدهور الوضع الأمني» في أفغانستان، مضيفاً: إن تركيز الوزارة ينصب على «السحب الآمن للموظفين المدنيين وحماية